الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v17i2.30891
السنة العشرون، العدد : ١، 1444هـ/2023م
هذا المنشور متاح مجانا بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه CC-BY-SA
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

التعريف بكتاب منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي

◊ آيب سيف الله
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا - إندونيسيا
aep@uinjkt.ac.id

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف بكتاب «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للقاضي البيضاوي على وجه أقرب وأكثر، وبمؤلفه، وأهمية الكتاب، والمؤلفات التي وضعت عليه، كما يهدف إلى إضافة أسماء شروح جديدة على هذا الكتاب التي لم تذكر لدي الباحثين قبلُ، ويسلك الباحث في إعداد هذا البحث المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي، كما يسلك الباحث المقارنة بين المراجع المتوفرة المتعلقة بالموضوع، والمعلومات المعروضة عليه. وأهم ما يتوصل إليه البحث أن كتاب «منهاج الوصول» من أهم المختصرات والمتون في علم أصول الفقه، وله مؤلفات كثيرة وضعت على هذا الكتاب، منها الشروحات الكثيرة التي يبلغ عددها إلى أربع وأربعين شرحا.

تاريخ إصدار المقال :
تاريخ الاستلام: ١٤ فبراير ٢٠٢٣
تاريخ المراجعة: ١٧ مارس ٢٠٢٣
تاريخ القبول: ٢٥ مارس ٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية:
أصول الفقه، منهاج الوصول إلى علم الأصول، القاضي البيضاوي

Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v17i2.30891
Vol. 20, No. 01, 2023 M-1444 H
This is an open access article under CC-BY-SA license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Introducing The Book Minhâj al-Wushûl Ilâ 'Ilm Al Ushûl By Al Qâdi Al-Baydawi

◊ **Aep Saepulloh**

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta - Indonesia
aep@uinjkt.ac.id

Article History
Received: February 14, 2023
Revised: March 17, 2023
Accepted: March 25, 2023

Keywords
Ushul Fiqh, Minhâj al-Wushûl Ilâ 'Ilm Al Ushûl, Al Qâdi Al Baydawi

Abstract

The research aims to get acquainted with the book "*Minhaj Al-Wushûl Ilâ 'Ilm Al- Ushûl*" by Al-Qadi Al-Baydawi more closely, and its author, and the importance of the book, and the books that were written on it. The inductive, descriptive and analytical approach, as the researcher uses the comparison between the available references related to the subject and the information presented to him. The most important findings of this research is that the book *Minhâj Al Wushûl* is one of the most important abbreviations and *al-mutûn* in the *'Ilm Ushul Al Fiqh (Fundamentals of jurisprudence)*, and it has many books written on this book, including the many explanations (*syurûh*) which number up to forty-four explanations.

المقدمة

مما لا شك فيه أن من أهم المختصرات والمتون في علم أصول الفقه على طريقة المتكلمين هو كتاب «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للقاضي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)؛ وذلك لأنّه قد جمع زُبدة هذا الفن في مختصر دقيق العبارة كثير النفع والفائدة، عظيم القدر والمنزلة، وهو مختصر من كتاب «المحصول» للإمام الرازي (ت ٦٠٦ هـ)، مع أكثر استفادته وأغلب اعتماده على كتاب «الحاصل» لتاج الدين الأُرموي (ت ٦٥٥ هـ)، وهو مختصر أيضا من كتاب «المحصول».

وقد اعتنى بهذا الكتاب كثير من العلماء قديما وحديثا، فأكبّوا عليه شرحاً، ونظماً وتعليقاً، كما اهتمّوا بشروحه؛ فوضعوا عليها الحواشي والتقريرات، بل قاموا بتخريج الأحاديث الواردة فيه، مما يدل على أهمية ومكانة عظيمة لهذا الكتاب.

واعتنى أيضا جمع من العلماء بتعلّمه وتعليمه، بل ألزم بعض المشايخ تلاميذه بحفظه، قال ابن قاضي صفد: ((«المنهاج» المشهور الذي هو العمدة في زماننا، وقد شرحه جماعة من الأئمة، وكان قاضي القضاة القُونَوي قد ألزم الطلبة بحفظه)) (صفد, ٢٠١٥م).

وقال أيضا العلامة عبد الرحيم الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ): ((وكنت أيضا ممن لازمه درساً وتدريساً)) (الإسنوي, ١٩٩٩م).

وجدير بالذكر بأن الإمام العلامة عبد الرحيم الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ) صاحب كتاب «نهاية السول شرح منهاج الوصول» المشهور هو عالم كبير فقيه أصولي شافعي المذهب الذي عاش في القرن الثامن الهجري، وهو أحد العلماء البارزين الملتزمين بالتدريس بجامع الأزهر الشريف بالقاهرة، ومن ضمنها شرحه على كتاب «منهاج الوصول» للقاضي البيضاوي. ومعنى هذا أن كتاب «منهاج الوصول» للقاضي البيضاوي قد دُرّس بالأزهر الشريف منذ فترة طويلة، حوالي ثمانية قرون تقريبا، من القرن الثامن الهجري حتى اليوم، ولهذا قال أستاذنا الجليل الأستاذ الدكتور جلال الدين عبد الرحمن –رحمه الله رحمة واسعة- في كتابه: "ولم يزل (كتاب «منهاج الوصول») عمدة الدراسة في أصول الفقه منذ القرن الثامن إلى اليوم" (الرحمن, ١٩٨١).

وقال أيضا في موضع آخر: "وقد اعتنى بشأنه في القديم والحديث، فتناوله بالشرح والتعليق الأقدمون، وعرف قدره المحدثون، فانكبوا عليه دراسة وتدريسا، وجعلت منه (كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف) منهجها الأساسي-مع شرح الإسنوي-لدراسة علم الأصول"(الرحمن, ١٩٨١).

ونظراً لعلوّ مكانة هذا الكتاب كان من المهم دراسته والتعرف به على وجه أكثر وأقرب، وهذا مما يدفعني أن أبحث هذا الموضوع لغرضين مهمين، الأول: للتعرف على وجه أقرب وأكثر بالكتاب ومؤلفه، ومكانته وأهميته، والمؤلفات المتعلقة به. والثاني: أريد أن أضيف بعض المعلومات الجديدة المهمة المتعلقة بالكتاب التي—على حسب اطلاعي وقرائتي-- لم تذكر لدي الباحثين قبلُ خاصة فيما يتعلق بالشروح على هذا الكتاب.

وأبدأ هذا البحث إن شاء الله بالحديث عن ترجمة موجَزة عن المؤلف، ثم عن الكتاب وأهميته، ثم الحديث عن المصنفات التي وضعت على هذا الكتاب.

التعريف بمؤلف الكتاب

مؤلف هذا الكتاب هو عبد الله بن قاضي القضاة إمام الملة والدين أبي القاسم عمر بن قاضي القضاة السعيد فخر الدين محمد بن الإمام الماضي (الفيروزآبادي, ٢٠٠٥م) صدر الدين أبي الحسن علي البيضاوي الشيرازي، الشهير بالقاضي ناصر الدين البيضاوي.

ولد الإمام القاضي ناصر الدين البيضاوي في بلدة البيضاء التابعة لمنطقة شيراز، ببلاد فارس، واشتهر بالنسبة إليها.

ولم يشر أحد من المؤرخين الذين كتبوا سيرته وترجموا له—حسب اطلاعي—إلى تاريخ ولادته (الحنفي, ٢٠٠٢م)، غير أن ابن حبيب الدمشقي انفرد في كتابه: «درة الأسلاك» حيث قال: (كانت وفاته—أي البيضاوي—بمحلة تِبْريز عن مائة) (الحلبي, د.ت). ولو لم يكن هناك خلاف في تاريخ وفاته، يمكن لنا أن نحدد تاريخ ميلاده، ولكن هناك خلاف كبير في سنة وفاته، مما يصعب لنا أن نحدد سنة ولادته.

وعلى أي حال فهذا يدل على أن القاضي البيضاوي كان من المعمَّرين، حيث ذكر ابن الحبيب أنه عاش عن مائة سنة من عمره، كما أنه يقرب لنا تاريخ ميلاده بأنه كان في أوائل القرن السابع الهجري—الثالث عشر الميلادي—أو قبله بيسير.

ثم ذكر ابن حبيب الدمشقي (عمر ٧٧٩هـ). أن وفاته كانت سنة (٦٨٥ هـ)، فعلى قوله تكون ولادته في سنة (٥٨٥ هـ) (البيضاوي, د.ت.).

كان القاضي البيضاوي عالما كبيرا، له مؤلفات كثيرة في مختلف الفنون وقد بلغت مصنفاته أكثر من خمسة وعشرين مصنفا في فنون مختلفة؛ له مصنفات في علم الكلام، والتفسير، والحديث، وأصول الفقه، والفقه، والنحو، والمنطق، و التاريخ، وعلم الهيئة، وغيرها، بل قد ألّف في الفن الواحد مصنفات عدة، تختلف ألوانها وأحجامها، وهذا كله مما يدل على سعة علمه، وتبحّر معارفه، ورفعة مكانته العلمية (العراقي, ٢٠٢١م).

وتولى القاضي البيضاوي منصب قاضي القضاة بشيراز في حدود سنة (٦٨٠ هـ)، وهو منصب كبير وخطير، ولا يتولى هذا المنصب إلا من كان له مكانة علمية رفيعة، ولهذا لُقِب بـ قاضي القضاة(البيضاوي و الحلبي, ١٩٤٧م).

أما تاريخ وفاة القاضي البيضاوي فقد اختلف المترجمون له اختلافا كبيرا إلى سبعة أقوال، والأرجح أنه توفي سنة (٦٨٥ هـ) (الرحمن, ٢٠٠٨م).

التعريف بكتاب «منهاج الوصول»

هذا الكتاب هو كتاب مختصر في أصول الفقه، ألّفه القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة (٦٨٥ هـ) كما سبق ذكره. وللقاضي البيضاوي مؤلفات أخرى في فن علم أصول الفقه غير «المنهاج».

وقد أخذ تسمية الكتاب من قول المؤلف نفسه في مقدمة كتابه هذا، حيث قال: ((وإن كتابنا هذا «منهاج الوصول إلى علم الأصول» الجامع بين المعقول والمشروع، والمتوسط بين الأصول والفروع، وهو وإن صغر حجمه كبر علمه، وكثرت فوائده وجلت عوائده...)) (الرحمن, ٢٠٠٨م).

وقد وصفه تقي الدين السبكي بأنه من أحسن المختصرات في أصول الفقه، حيث قال: ((وقد أكثر الناس من التصنيف فيه، فكم من تصنيف فيه مبسوط ومختصر وناقص وزائد، ومن أحسن مختصراته كتاب «منهاج الوصول إلى علم الأصول» الذي صنفه القاضي الفاضل ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي رحمه الله، فلقد أحسن فيه المعاقد، وقد قُرِئ عليَّ مراتٍ كثيرة مِنْ جماعات، حتى سئمت إقراءه من كثرة الوارِد، وانتشرت طلبته...)) (السبكي, ٢٠٠٤م).

أصل الكتاب

اختلف العلماء في أصل كتاب «المنهاج» إلى ثلاثة آراء. **الرأي الأول**، أن كتاب «المنهاج» مختصر من كتاب «الحاصل» لتاج الدين الأرموي، وهو رأي الإمام الإسنوي، والإمام تاج الدين السبكي. قال الإمام الإسنوي في أول شرحه على كتاب «منهاج الوصول»: "واعلم أن المصنف قد أخذ كتابه من «الحاصل» للفاضل تاج الدين الأرموي، و«الحاصل» أخذه مصنفه من «المحصول» للإمام فخر الدين، و«المحصول» استمداده من كتابين لا يكاد يخرج عنهما غالبا أحدهما «المستصفى» لحجة الإسلام الغزالي، والثاني «المعتمد» لأبي الحسين البصري" (الإسنوي, ١٩٩٩م).

والرأي الثاني، أن كتاب «المنهاج» مستمد من كتابَي «الحاصل» لتاج الدين الأرموي، و«التحصيل» لسراج الدين الأرموي، وكلاهما مختصران من «المحصول» للرازي. وهذا الرأي هو رأي ابن خلدون في «مقدمته» (خلدون,٢٠٠٤م).

والرأي الثالث، أن أصل «المنهاج» مختصر من ثلاثة كتب: من «الحاصل»، و«التحصيل»، و«المحصول» للرازي، وهو رأي الأستاذ الدكتور جلال الدين عبد الرحمن.

وهذه الآراء في الحقيقة يتناسب بعضها بعضا، ويمكنني أن أجمع هذه الآراء كلها بأن كتاب «المنهاج» من حيث استفادته فهو مستمد من هذه الكتب الثلاثة، ولكن من حيث أصل استمداده وأغلب اتباعه وأكثر اعتماده في الأخذ، فهو مستمد من كتاب «الحاصل» للتاج الأرموي.

ومن أمثلة ما يدل على أن القاضي البيضاوي استفاد في «المنهاج» بما في «الحاصل» و«التحصيل» ما جاء في المسألة الثالثة من مباحث ألفاظ العموم من كتاب «المحصول»، حيث فرّق الإمام الرازي فيها بين العام والمطلق واسم العدد (الرازي , ١٩٩٧م)، ثم جاء تاج الدين الأرموي في «الحاصل» (الشافعي, ٦٥٣هـ) وكذا سراج الدين الأرموي في «التحصيل» (الأرْمَوي, ١٩٨٨م) فزادا فيهما ذكر المعرفة والنكرة، فتبعهما

البيضاوي في «المنهاج» (البيضاوي , ٢٠٠٨م)، ولذلك قال الإسنوي: "وهذان القسمان—يعني: المعرفة والنكرة—لم يذكرهما الإمام، بل ذكرهما صاحب «الحاصل» وصاحب «التحصيل» فتبعهما المصنف" (الإسنوي, ١٩٩٩م).

أما ما يدل على أن القاضي البيضاوي جعل «الحاصل» مركز اعتماده في منهاجه منها ما جاء في المسألة الثالثة من مباحث الخصوص، حيث اشترط في الدليل المخصِّص لمفهوم المخالفة أن يكون راجحا (البيضاوي , ٢٠٠٨م)، وهذا الشرط لم يتعرض عليه الرازي في «المحصول» (الرازي ,١٩٩٧م)، وإنما ذكره تاج الدين الأرموي في «الحاصل» (الأرموي, ٢٠٠٦م)، فتبعه البيضاوي. وعن ذلك قال تاج الدين السبكي: "وقد شرَطَ المصنف تبعًا لصاحب «الحاصل» في هذا القسم أن يكون المخصِّص راجحًا، وهو شَرْطٌ لم يذكره الإمام، والظاهر عدمُ اشتراطه؛ إذْ لا يشترط في المُخَصِّص الرجحان" (السبكي, ٢٠٠٤).

وقبل أن أختتم هذه المسألة لابد أن أشير إلى نقطة مهمة للغاية، وهي أن كتاب «المنهاج» وإن كان مختصراً من «المحصول» للرازي، و«الحاصل» للتاج الأرموي على سبيل الخصوص، إلا أن له مع ذلك اختيارا واستقلالا وتصرفا مما يخالف ما في «المحصول» وما في «الحاصل». فهذا يدل على أن البيضاوي لم يكن في اختصاره ممن يقتصر على مجرد الحذف لبعض المسائل، والإسقاط لبعض الدلائل، والاقتصار على ذكر الأراء، بل كان له تصرف واختيار في ترتيب مادة الأصل من وضع المسائل، وزيادة بعض الأقسام والأمثلة، وصياغة الألفاظ والكلمات، ما لا توجد في «المحصول» ولا في مختصراته.

فعلى سبيل المثال، من مخالفة البيضاوي «المحصول» في وضعه للمسائل وترتيبه لها، ما جاء في فصل أحكام الحكم، حيث أورده تحته سبع مسائل (البيضاوي , ٢٠٠٨م)، وهي مما ذكرها الرازي أيضا في «المحصول»، ولكن الرازي وضعها في باب الأوامر (الرازي , ١٩٩٧م)، وليس في باب الحكم.

وكذلك في مسألة أقسام التغير بين اللفظين في الاشتقاق، فقد ذكر في «المحصول» تسعة أنواع، ولم يمثّل لها، وتبعه على هذا صاحبا «الحاصل» (الأرموي, د.ت.)، و«التحصيل» (الأرْمَوي , ٦٨٢هـ)، أما القاضي البيضاوي فقد ذكر التسعة وزاد عليها ستة، فصارت الأنواع عنده خمس عشرة، ومثّل لها (البيضاوي, ٢٠١٨).

فهذا دليل على دقة البيضاوي، وحسن صياغته، واستقلال آرائه، وحرية اختياراته، مما يؤيد أن هذا الكتاب ليس مجرد الاختصار بمعناه المعروف، وإنما هو كتاب مختصر في اسمه، ولكنه مستقل في مضمونه.

أهمية الكتاب

يُعدّ «منهاج الوصول إلى علم الأصول» من أهم المختصرات والمتون في علم أصول الفقه كما ذكر سابقا، وهذه الأهمية تبدو من خلال الأمور الآتية:

أولا: إمامة مصنِّف هذا الكتاب

أُولى الأهمية من هذا الكتاب هو شخصية مؤلفه، فالقاضي البيضاوي هو عالم كبير جبل العلم والمعرفة، له مؤلفات كثيرة في مختلف الفنون، له مصنفات في علم الكلام، والتفسير، والحديث، وأصول الفقه، والفقه، والنحو، والمنطق، والتاريخ، وعلم الهيئة، وغيرها، بل قد ألّف في الفن الواحد مصنفات عدة، تختلف ألوانها وأحجامها، وهذا كله مما يدل على سعة علمه، ودقة معارفه، وذكاء عقله.

وقد بلغت مصنفاته أكثر من خمسة وعشرين مصنفا في فنون مختلفة؛ فهو المتكلم، وهو المفسر، وهو الأصولي، وهو الفقيه، وهو النحوي، وهو المؤرخ، وهو ملم في الحديث، والمنطق، وعلم الهيئة وغيرها، فهو صاحب الفنون الدقيقة، وصاحب المصنفات المشهورة المتنوعة، بل اعتنى كثير من العلماء في عصره وبعد وفاته بمؤلفاته حتى لقي بعضها قبولا وانتشارا قلّ مثيله.

ففي فن علم الكلام، له مصنفات، منها كتاب: «طوالع الأنوار»، الذي قال الإمام ابن السبكي في حقه: ((أما «الطوالع» فهو عندي أجل مختصر أُلّف في علم الكلام)) (السبكي, ١٤١٣هـ).

وفي التفسير، له كتاب: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، المعروف بـ: «تفسير البيضاوي»، الذي وصفه حاجي خليفة بقوله: ((وتفسيره: هذا كتاب عظيم الشأن، غني عن البيان...ثم إن هذا الكتاب، رزق من عند الله سبحانه وتعالى بحسن القبول، عند جمهور الأفاضل والفحول؛ فعكفوا عليه بالدرس والتحشية)) (القسطنطيني, ١٦٧هـ).

وفي فن أصول الفقه، له كتاب: «منهاج الوصول إلى علم الأصول» -الذي هو مدار حديثنا الآن - الذي قال عنه ابن العماد نقلا عن ابن حبيب: ((تكلّم كلّ من الأئمة بالثناء على مصنفاته، ولو لم يكن له غير «المنهاج» الوجيز لفظه المحرّر، لكفاه)) (العماد, د.ت.) ، إلى غير ذلك من المؤلفات القيمة وثناء العلماء النيّرة، مما يدل على سعة علمه، ودقة معارفه فضلا عن مكانته العلمية الرفيعة العظيمة.

ثانيا: ثناء العلماء عليه

فقد أثنى على هذا الكتاب كثير من العلماء، منهم: الإمام جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، حيث قال: ((ثم إن أكثر المشتغلين به في هذا الزمان قد اقتصروا من كتبه على «المنهاج» للإمام العلامة قاضي القضاة ناصر الدين البيضاوي رضي الله عنه، لكونه صغير الحجم، كثير العلم مستعذَب اللفظ، وكنت أيضا ممن لازمه درْسًا وتدريسًا)) (الإسنوي, د.ت.).

وقال عنه ولي الدين أبو زرعة بن العراقي في كتابه «التحرير»: ((كان من أعذب المختصرات لفظا، وأسهلها فهما وحفظا)) (العراقي, ٢٠١٣م).

ونقل ابن العماد عن ابن حبيب قال: ((تكلّم كلّ من الأئمة بالثناء على مصنفاته، ولو لم يكن له غير «المنهاج» الوجيز لفظه المحرّر، لكفاه)) (العماد, د.ت.).

وهذه الثناءات دليلة على أهمية ومكانة رفيعة من هذا الكتاب.

ثالثا: اعتناء كثير من العلماء به قديما وحديثا بالكتابة عليه

ومما يدل على أهمية هذا الكتاب اهتمام العلماء به بكثرة الشروح والحواشي عليه فقد تصدّى لشرح «المنهاج» أكابر الأصوليين من العلماء المحققين، حيث بلغت الشروح عليه حوالي أربعة وأربعين شرحاً،

وعليه تسع حواش، ونظّمه أربعة من العلماء، هذا كله بالإضافة إلى خمسة من العلماء الذين اهتمّوا بتخريج أحاديثه. وهذا كله دليل على مدى أهمية ومكانة رفيعة من هذا الكتاب.

وقبل أن أسرد هذه المصنفات التي وضعت على «المنهاج»، أريد أن أذكر بأن الكتاب الوحيد - على حسب اطلاعي وعلمي - الذي يعتبر أهم الدراسات عن القاضي البيضاوي وكتابه «المنهاج»، حيث تكلم مؤلفه فيه بطريقة جادة وموسَّعة، هو كتاب: «القاضي ناصر الدين البيضاوي وأثره في أصول الفقه»، لشيخي وأستاذي الجليل—رحمه الله رحمة واسعة—الأستاذ الدكتور جلال الدين عبد الرحمن، وهذا الكتاب في الحقيقة رسالة علمية نال بها مؤلفها درجة الدكتوراه في أصول الفقه بجامعة الأزهر الشريف بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٦ م.

وذكر المؤلف في هذا الكتاب أربعة وثلاثين شرحا على كتاب «المنهاج»، ومعنى هذا أني قد أضفت بفضل الله عشرة أسماء جديدة لشروح «المنهاج»، والآن سأبدأ ببيان موجز لهذه المصنفات التي وضعت على «المنهاج»، وأبدأ بذكر الشروح التي وقفت عليها على حسب ترتيب أقدميتها.

شروح المنهاج

أما شروح «المنهاج» فكثيرة جدا، وقد وصل الأستاذ الدكتور جلال الدين من خلال دراسته على شروح «المنهاج» إلى أربعة وثلاثين شرحا، كما ذكرت قبل قليل، ووصلت من خلال دراستي لهذا الكتاب المبارك إلى أربعة وأربعين شرحا، وأعتقد أن هناك شروح «المنهاج» الأخرى التي لم أقف عليه؛ لأن هذا الكتاب كما ذكرت مرارا هو كتاب ذو مكانة عظيمة، ومن أهم المختصرات المعتمدة في علم أصول الفقه، وعلى طريقة المتكلمين على سبيل الخصوص. وهذه هي أسماء شروح «المنهاج» التي وقفت عليها مع بيان موجز لكل شرح منها.

١- **شرح «المنهاج» للمصنف نفسه**

نسبه له الصفدي (الصفدي, ٢٠٠٠م)، والسيوطي (السيوطي , د.ت.)، وطاش كبرى زاده (زاده , ١٩٨٥م)، والقُونَوي (الحنفي , ١٩٩٥هـ)، ولم نقف عليه مطبوعا أو مخطوطا.

٢- **«معراج الوصول في شرح منهاج الوصول»**

وهو للشيخ مجد الدين محمد بن أبي بكر الأيكي الشيرازي الشافعي الأصولي، المتوفى سنة (٦٩٧ هـ)، وهو أول من شرح «المنهاج» بعد القاضي البيضاوي. وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية قدمت إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف (النجار, ١٩٧٩م).

٣- **«إيضاح الأسرار في شرح المنهاج»**

صنفه القاضي زين الدين على بن روزبهان بن محمد الخُنْجي المتوفى سنة (٧٠٧ هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية قدمت إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف (البلتاجيو, ٢٠١٧).

٤- **«شرح المنهاج» للفاروقي**

صنفه العلامة عبد الصمد بن محمود الفاروقي ظهير الدين الفارابى المتوفى بعد سنة (٧٠٧ هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية نال بها صاحبها درجة الماجستير من كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر الشريف.

٥- «معراج المنهاج شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول»

صنفه الإمام شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري المصري المتوفى سنة (٧١١ هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية قدمت إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف (إسماعيل, ١٩٧٥م).

٦- «شرح المنهاج» لغياث الدين الواسطي

صنفه الإمام محمد بن محمد بن أحمد بن علي فضل الله غياث الدين أبو عبد الله الواسطي، المتوفى سنة (٧١٨ هـ). عزاه إليه حاجي خليفة، وعمر كحالة (كحالة , د.ت.)، والبغدادي (البغدادي, د.ت.). ولم نقف عليه مطبوعا أو مخطوطا.

٧- «شرح المنهاج» للزنجاني

صنفه محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الزنجانى الشافعي، القاضى بشيراز، من تلاميذ البيضاوى المتوفى سنة (٧٢١ هـ). وقد عزاه إليه: محمد الجندي (اليمني, ١٩٩٥م)، والبغدادي. ولم نقف عليه.

٨- «شرح المنهاج» للتُّسْتَري

صنفه العلامة الإمام بدر الدين محمد بن أسعد اليمني المشهور بالتُّسْتَري المتوفى سنة (٧٣٢ هـ). وقد حقّق هذا الشرح في رسالة علميّة قدمت إلى شعبة أصول الفقه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة، وهو مطبوع (السلمي, ٢٠١٧م).

٩- «شرح المنهاج» للعِبْري

صنفه برهان الدين عبيد الله (أو عبد الله) بن محمد بن غانم بن أظهر العبيدلي، الحسيني، الفرغاني، المعروف بالعبري قاضي تبريز المتوفى سنة (٧٤٣ هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية قدمت إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف (عثمان, ١٩٩١م).

١٠-«السراج الوهاج في شرح المنهاج»

صنفه العلامة فخر الدين أحمد بن حسن بن يوسف الجارَبَرْدي المتوفى سنة (٧٤٦ هـ) ، وهو من تلاميذ القاضي ناصر الدين البيضاوي (الكبرى, ١٩٩٨م). والكتاب مطبوع طبعة دار المعراج الدولية بالمملكة السعودية، بتحقيق: الدكتور بن محمد بن حسين أوزيقان.

١١-«شرح المنهاج للبيضاوي في علم الأصول» للأصفهاني

صنفه شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر الأصفهاني المتوفى سنة (٧٤٩ هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية قدمت إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف (النملة, ٢٠١٧م).

١٢-«حقائق الأصول على منهاج الوصول إلى علم الأصول»

صنفه العلامة الفقيه الأصولي فرج بن محمد بن أحمد بن أبي الفرج، نور الدين أبو محمد، الأردبيلي المتوفى سنة (٧٤٩ هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية في كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر الشريف.

١٣-«سراج العقول إلى منهاج الأصول»

صنفه طاهر بن أحمد بن محمد بهاء الدين أبو محمد القزويني المتوفى سنة (٧٥٦ هـ). وقد عزاه إليه حاجي خليفة. ولم نقف عليه.

١٤-«شرح المنهاج» لعماد الدين محمد الإسنوي

صنفه عماد الدّين محمد بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الأموي الإسنوي المصري الشافعي، أخو الشيخ جمال الدين الإسنوي، المتوفى سنة (٧٦٤ هـ) ، ولم يكمله. وقد عزاه إليه حاجي خليفة، وابن حجر العسقلاني. ولم نقف عليه.

١٥-«الإبهاج في شرح المنهاج»

صنفه الإمامان تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة (٧٥٦ هـ) ، وابنه تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ).

ابتدأ الإمام تقي الدين السبكي في تصنيفه سنة خمس وثلاثين وسبعمائة (٧٣٥ هـ)، إلا أنه لم يتم هذا الشرح، فقد توفي رحمه الله بعد شرح المسألة الثالثة من أحكام الحكم، وهي: مسألة: ((الوجوب إن تناول كل واحد....)، فوصل فيه إلى مسألة ((مقدمة الواجب)) (إبراهيم, ٢٠٠٢م).

ثم أتم هذا الشرح ابنه تاج الدين عبد الوهاب ابتداء من قول القاضي البيضاوي: ((الرابعة: وجوب الشيء مطلقا يوجب وجوب ما لا يتم إلا به، وكان مقدورا))، وفرغ منه سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة (٧٥٢ هـ) (السبكي, د.ت.). والكتاب مطبوع بتحقيق: الدكتور شعبان محمد إسماعيل (الأزهرية, ١٩٨١م).

١٦-«نهاية السول في شرح منهاج الأصول»

صنفه الإمام العلامة جمال الدّين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم القرشي الأموي الإسنوي المصري الشافعي المتوفى سنة (٧٧٢ هـ). وهو مطبوع، وقد طبع هذا الشرح عدة مرات، منها: طبعة دار ابن حزم، ببيروت، بتحقيق: الدكتور شعبان محمد إسماعيل في مجلدين، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. وهو من أحسن التصانيف التي تناولت ««المنهاج» بالشرح (البيضاوي, د.ت.).

١٧-«توضيح منهاج الأصول»

صنفه تاج الدين بهرام بن يعقوب، المعروف بقزلجه المتوفى سنة (٧٨١ هـ). وقد عزاه إليه الجنيد العمري. ولم نقف عليه.

١٨-«كافي المحتاج إلى شرح المنهاج»

صنفه الإمام سراج الدين أبو حفص عمر بن على بن أحمد بن محمد الانصاري الشافعي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤ هـ). وهو مطبوع بطبعة دار الكتب العلمية ببيروت (بخاري, ١٤٢٨هـ).

١٩-«شرح المنهاج» للتِّبْريزي

صنفه عزّ الدّين يوسف بن الحسن بن محمود السّرّائي الحَلْوائي، التِّبْريزي المولود سنة (٧٣٠ هـ)، والمتوفى سنة (٨٠٤ هـ) على الأرجح. وهو مطبوع (الشنشوري, ٢٠٠١م).

٢٠-«شرح المنهاج» لصدرالدين الإبْشِيْطي

صنفه سليمان بن عبد الناصر صدر الدين الإبشيطى الشافعي المتوفى سنة (٨١١ هـ). وقد عزاه إليه البغدادي (البغدادي , د.ت.)، والسوسي (السوسي, ٢٠٠٢م). ولم نقف عليه.

٢١-«شرح المنهاج» للإمام الغزي

صنفه شيخ الإسلام أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر، القاضي شهاب الدين الغزي العامري، الدمشقي، الشافعي المتوفى سنة (٨٢٢ هـ). فقد عزاه إليه منهم: حاجي خليفة، وابن قاضي شهبة. والظاهر أنه لم يكمل الشرح، فقد قال ابن قاضي شهبة: ((وكتب قطعة على «منهاج البيضاوي»)). ولم نقف عليه.

٢٢-«التحرير لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول»

صنفه العلامة القاضي ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقى الشافعي المتوفى سنة (٨٢٦ هـ). وقد حقق هذا الشرح أستاذنا الجليل الأستاذ الدكتور أسامة عبد العظيم حمزة في رسالة علمية نال بها صاحبها درجة الدكتوراه من كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر الشريف سنة ١٩٨١ م (موسى, ٢٠١٣م).

٢٣-«شرح المنهاج» للحافظ ولي الدين العراقي

صنفه العلامة القاضي ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقى الشافعي المتوفى سنة (٨٢٦ هـ). فقد نسبه إليه: الحافظ السخاوي في الضوء اللامع، وقال: ((وشرحا للمتن-أي لمنهاج الوصول للبيضاوي- مختصرا جدا اقتصر فيه على حل اللفظ)) (السخاوي, د.ت.) ، والحبشي (*الحواش, ٢٠٠٤ م*).

وهو غير كتاب: «التحرير لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول» الذي مر سابقا. ولم نقف عليه.

٢٤-«شرح المنهاج» للسكاكيني

صنفه الإمام نجم الدين محمد بن عبد القادر بن عمر السنجاري الشيرازي الاصل، الواسطي، الشافعي و يعرف بالسكاكيني المتوفى سنة (٨٣٨ هـ). وقد عزاه إليه السخاوي، وعمر كحالة. ولم نقف عليه.

٢٥-«شرح المنهاج» لشهاب الدين الرملي

صنفه الإمام أحمد بن حسين بن علي بن رسلان الشيخ شهاب الدين الرملي الشهير بابن رسلان الشافعي المولود سنة (٧٧٣ هـ) والمتوفى سنة (٨٤٤ هـ). وقد حقق جزء من هذا الشرح في رسالة علمية نال بها صاحبها درجة الماجستير من كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤١٩ هـ

٢٦-«توضيح المبهم والمجهول في شرح منهاج الأصول»

صنفه سراج الدين أبو حفص عمر بن موسى بن الحسن بن محمد ابن عيسى القرشى المخزومى الحمصى الشافعي، القاضى بدمشق، ولد سنة (٧٧٧ هـ) وتوفى سنة (٨٦١ هـ). وقد عزاه إليه البغدادي، وعمر كحالة. ولم نقف عليه.

٢٧-«الإبهاج في شرح المنهاج» للشيرازي

صنفه أحمد بن إسحاق الشيرازي، عالم بأصول الفقه المتوفى سنة (٨٦٣ هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية قدمت إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف(الراشد, ٢٠٠٠م).

٢٨-«تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول»

صنفه كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن يوسف المصري الشافعي، المعروف بابن إمام الكاملية، المتوفى سنة (٨٧٤ هـ). عزاه المؤلف لنفسه في مقدمة كتابه: «مختصر تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول» الآتي ذكره (المعروف, ٢٠٠٢م). وهو شرحه المطول على «المنهاج». ولم نقف عليه.

٢٩-«مختصر تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول»

صنفه كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن إمام الكاملية، المتوفى سنة (٨٧٤ هـ) السالف ذكره. وهو مختصر من كتابه: «تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول» السابق ذكره، وهذا المختصر هو الذي تداول بين الناس الآن. وقد طبع هذا الشرح في ست مجلدات بتحقيق الدكتور عبد الفتاح أحمد قطب الدخميسي (الكاملية, ٢٠٠٢م).

٣٠-«شرح المنهاج» لشهاب الدين الإبْشِيْطي

صنفه شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن بريد الأبشيطي ثم القاهري الأزهري الشافعي المتوفى سنة (٨٨٣ هـ). وقد عزاه إليه الحافظ السخاوي، والشوكاني، والزركلي. ولم نقف عليه.

٣١-«شرح المنهاج» لنور الدين الإيجي

صنفه عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين أبو حامد بن العلاء بن العفيف أبي بكر الحسيني الإيجي الشافعي، ويعرف بابن السيد عفيف الدين المولود سنة (٨٤٢ هـ)، والمتوفى سنة (٨٩٤ هـ). وقد عزاه إليه الحافظ السخاوي. ولم نقف عليه.

٣٢-«بهجة الوصول في شرح منهاج الأصول»

صنفه تاج الدين أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن أحمد الطرابلسي، الشافعي، المعروف بابن زُهْرة في خمس مجلدات، المتوفى سنة (٨٩٥ هـ). وقد عزاه إليه الحافظ السخاوي، والبغدادي. ولم نقف عليه.

٣٣-«نهاية الوصول»

صنفه ركن الدين أبو يزيد محمد بن أحمد بن محمد بن هلال بن إبراهيم الأَزْدُبيلي، ثم القاهري، الشافعي المولود سنة (٨٠١ هـ) ولم تعلم سنة وفاته. وقد عزاه إليه الحافظ السخاوي، وعمر كحالة، ولم نقف عليه.

٣٤-«مناهج العقول شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول»

صنفه الامام محمد بن الحسن البدخشى، ويقال البلخشي—باللام--الحنفي المتوفي سنة (٩٢٢هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية نال بها صاحبها درجة الماجستير بجامعة الأزهر الشريف (محمود, ٢٠٠٧م)

٣٥-«شرح المنهاج» لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري

صنفه شيخ الإسلام زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري القاهري الأزهري القاضي الشافعي، المولود سنة (٨٢٦ هـ) والمتوفى سنة (٩٢٦ هـ). وقد عزاه إليه حاجي خليفة. ولم نقف عليه.

٣٦-«شرح المنهاج» للصفوي

صنفه السيد قطب الدّين أبو الخير عيسى بن محمد بن عبيد الله بن محمد الشريف العلّامة المحقّق المدقّق الحسني الحسيني الإيجي الشافعي الصّوفي، المعروف بالصّفوي المتوفى سنة (٩٥٣ هـ). وقد حقق هذا الشرح في رسالة علمية نال بها صاحبها درجة الماجستير من كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر الشريف (الحفناوي, ٢٠٠٣م).

٣٧-«شرح المنهاج» للشيخ الأردبيلي

صنفه لعبد الرحمن بن عطاء الله، المشتهر بالشيخ، الأردبيلي. وقد عزاه إليه حاجي خليفة. ولم نقف عليه.

٣٨-«مدارك الأصول في شرح منهاج الوصول»

صنفه علاء الدين أبو الحسن علي بن ناصر بن محمد بن أحمد البلبليسي المكي اليافعي الشافعي، ويعرف بالحجازي المتوفى سنة (١٤٣٧ هـ)، فرغ منها سنة (٩١٦ هـ). فقد عزاه إليه عمر كحالة، ولم نقف عليه.

٣٩-«شرح المنهاج» لعبد الغني الأردبيلي

صنفه عبد الغني الأردبيلي. وقد عزاه إليه حاجي خليفة. ولم نقف عليه.

٤٠-«بداية السول في شرح منهاج الأصول»

صنفه عبد الرحمن الحسيني، الخالدي الذي كان حيا سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م، وفرغ منها سنة ١٣٠٠ هـ. عزاه إليه عمر كحالة، والبغدادي. ولم نقف عليه.

٤١-«تحرير فوائد منهج الوصول في شرح منهاج الأصول»

صنفه يعقوب بن أحمد بن محمود. والشرح موجود على صيغة المخطوط (إيراني, ١٠٣٤هـ).

٤٢-«بهجة العقول في شرح منهاج الأصول»

صنفه محمد بن نجيم بن زهير الشافعي، المعروف بابن زهير. والشرح موجود على صيغة المخطوط.

٤٣-«صفوة البيان شرح كتاب منهاج الوصول إلى علم الأصول»

للإمام الشيخ ياسين سويلم طه، المتوفى بمنطقة روض الفرج بالقاهرة، في ١٨ من شهر شعبان ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٣ من يوليو سنة ١٩٧٨ م. والكتاب مطبوع (الأزهرية, ٢٠١٦م).

٤٤-«مختصر صفوة البيان»

للإمام الشيخ يس سويلم طه، السالف ذكره. والكتاب مطبوع(الأزهرية, ٢٠١٦م).

حواشي المنهاج

أما الحواشي التي كتبت على شروح «المنهاج» فهي كثيرة، وهذه هي التي وقفت عليها:

١- «نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأصول»

صنفه العلامة الأصولي الشيخ عيسى منون المتوفى سنة (١٣٧٦ هـ). فهي حاشية الشيخ عيسى منون على مباحث القياس من كتاب «المنهاج» للقاضي البيضاوي. والكتاب مطبوع، طبعته إدارة الطباعة المنيرية، بمصر، دون ذكر تاريخ وسنة الطبع.

٢- «بغية المحتاج لإيضاح شرح الإسنوى على مقدمة المنهاج»

صنفه الشيخ يوسف بن موسى المرصفي المتوفى سنة (١٣٧٠ هـ). والكتاب مطبوع، طبعته مطبعة السعادة ، بمصر في مجلد، سنة (١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧ م).

٣- «حاشية على شرح الإسنوي على المنهاج»

صنفه القاضي بدر الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البُلْقيني الأصل القاهري الشافعي المتوفى سنة (٨٩٠ هـ). وقد عزاه إليه الحافظ السخاوي، والشوكاني. ولم نقف عليه.

٤- «حاشية الشيخ علي محمد النجار البحراوي على نهاية السول» للإسنوي

صنفه الشيخ علي محمد النجار البحراوي، أحد علماء الأزهر في القرن الرابع عشر الهجري. والكتاب مطبوع، طبعته مطبعة الخيرية بمصر، في ثلاثة أجزاء، سنة (١٣٤٥ هـ).

٥- «سلم الوصول لشرح نهاية السول»

صنفه القاضي محمد بن بخيت بن حسين المطيعي الحنفي الأزهري، قاضي الديار المصرية ومفتيها، المولود سنة (١٢٧١ هـ/ ١٨٥٦ م)، والمتوفى في يوم الجمعة ٢١ من رجب سنة (١٣٥٤ هـ) الموافق ١٨ من أكتوبر سنة (١٩٣٥ م) (المطيعي, ٢٠١١م).

والكتاب مطبوع مع شرح الإسنوي في أربعة أجزاء، بمطبعة السلفية بمصر، سنة (١٣٤٣ هـ)، وكذلك نشرته دار الفاروق بمصر في أربع مجلدات ضخمة، الطبعة الأولى سنة ٢٠١١ م.

٦- «فوائد على شرح العلامة جمال الدين الإسنوي»

صنفه الفاضل محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي، المعروف بالأَقْفَهْسي المتوفى سنة (٨٠٨ هـ)، وهو أحد تلاميذ الإسنوي. وهو مخطوط بدار الكتب المصرية، بالقاهرة.

٧- «حاشية القاضي ابن جماعة على شرح الإسنوي لمنهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي»

صنفه الإمام عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني، الحموي الأصل، المصري، الشافعي، ويعرف بابن جماعة، المولود سنة (٧٤٩ هـ)، والمتوفى سنة (٨١٩ هـ). وقد عزاه إليه منهم: حاجي خليفة، وعمر كحالة.

ويقال إن له أيضا كتب «حاشية على شرح البيضاوي للإسنويّ»، و«حاشية على شرحه للعبريّ»، و«حاشية على شرحه للجار برديّ»، و«حاشية على متن المنهاج» مختصرة (المالكي, د.ت.). ولم نقف عليه.

٨- **«أصول الفقه» للشيخ محمد أبي النورزهير**

للعلامة محمد أبي النور زهير المالكي، المولود سنة (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٦ م)، والمتوفى سنة (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م)(زهير, ١٩٩٦م) ، فهو يعتبر حاشية على شرح الإسنوي، وإن كان الاسم لا يدل على ذلك. والكتاب مطبوع في مجلدين (الأزهرية, ١٩٩٦م).

٩- **«تهذيب شرح الإسنوي على منهاج الوصول إلى علم الأصول»**

هذّبه الدكتور شعبان محمد إسماعيل، والكتاب مطبوع.

من نظمه شعرا

أما الذين نظموا «المنهاج» شعرًا على ما وقفنا عليه هم:

١- **العلامة محمد بن عثمان الزرعي** (عثمان, ٧٦٩هـ)

نسبه إليه ابن حجر العسقلاني، وحاجي خليفة، ولم نقف عليه.

٢- **«النَّجْم الوهَّاج في نظم المنهاج»**

صنفه العلامة الحافظ زين الدّين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم المهراني المولد العراقي الأصل الكردي العراقي الشافعي المولود سنة (٧٢٥ هـ)، والمتوفى سنة (٨٠٦ هـ). والكتاب مطبوع مع شرحه للإمام أبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، ابن العراقي (موسى, ٢٠١٣ م).

٣- **العلامة أحمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر** (العجمي, ٨١٠هـ)

فقد عزاه إليه: الحافظ السخاوي، والبغدادي، وعمر كحالة. ولم نقف عليه.

٤- **العلامة يوسف بن أحمد بن داود العيني، الشُّغْري** (العيني, ٨٨٥هـ)

فقد عزاه إليه: الحافظ السخاوي، وعمر كحالة. ولم نقف عليه. هذا ما وقفنا عليه، وربما كان هناك غيرها (الرحمن, ٨٩٣).

من خرّج أحاديثه

أما الكتب التي خرجت أحاديث «المنهاج» على ما وقفنا عليه، هي:

١- **«المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر»**

وهو كتاب أضاف إليه تخريج أحاديث «المختصر» لابن الحاجب، صنفه العلامة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي المصري الشافعي، المولود سنة (٧٤٥ هـ)، والمتوفى سنة (٧٩٤ هـ). وهو أول من خرج أحاديث «المنهاج» (البيضاوي, د. ت.). والكتاب مطبوع طبعة دار الأرقم (السلفي, د.ت.).

٢- **«تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج»**

صنفه العلامة سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمّد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي ثم المصري، المعروف بابن الملقِن، المولود سنة (٧٢٣ هـ)، والمتوفى سنة (٨٠٤ هـ). والكتاب مطبوع طبعته المكتب الإسلامي ببيروت (السلفي, ١٩٩٤م).

٣- **«تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي»**

صنفه العلامة الحافظ زين الدّين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم المهراني المولد العراقي الأصل الكردي العراقي الشافعي المولود سنة (٧٢٥ هـ)، والمتوفى سنة (٨٠٦ هـ). والكتاب مطبوع عدة مرات.

٤- **«تخريج أحاديث منهاج البيضاوي في الأصول»**

صنفه قاضي القضاة تاج الدين السبكي عبد الوهّاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمّام بن يوسف بن موسى بن تمام السّبكي الشافعي، أبو نصر، المولود سنة (٧٢٧ هـ)، والمتوفى سنة (٧٧١ هـ). وقد عزاه إليه محمد الكتاني (الشهير , ١٣٤٥هـ)، ولم نقف عليه.

٥- **«الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»**

صنفه الشيخ الإمام عبد الله بن الصديق الغماري، محدث وعالم كبير من المتأخرين المعاصرين، توفي سنة (١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م). والكتاب مطبوع مع «منهاج الوصول» للقاضي البيضاوي (المجذوب, ١٩٨٥). هذا ما وقفنا عليه، وربما كان هناك غيرها (*البيضاوي, ١١٧٥ هـ*).

هذا ما وقفنا عليه من المؤلفات التي وضعت على «منهاج الوصول»، وربما كان هناك غيرها.

الخلاصة

الخلاصة من هذا البحث أن كتاب «منهاج الوصول» للقاضي البيضاوي يعدّ من أهم المختصرات والمتون في علم أصول الفقه، بل من أقدمها، وهذه الأهمية تبدو من عدة نواحي، من ناحية مؤلّفه حيث إنه عالم كبير صاحب المصنفات المتعددة من فنون مختلفة، ومن ناحية دقة واستقلال المؤلف في هذا الكتاب حيث إن شأنه ليس كشأن المختصرات الأخرى التي تقتصر على مجرد الحذف لبعض المسائل، والإسقاط لبعض الدلائل، بل كان له تصرف واختيار في الترتيب والزيادة والصياغة والإضافة ما لا توجد في «المحصول» ولا في مختصراته. وكذلك من ناحية اعتناء العلماء بعدد جم غفير قديما وحديثا بهذا الكتاب تصنيفاً وتعليماً وتعلّماً، حتى بلغ عدد المصنفات التي وضعت على هذا الكتاب اثنين وستين كتابا من الشروح والحواشي والنظم وتخريج الأحاديث الواردة فيه. كل هذه الأمور من الأدلة الظاهرة على أهمية ومكانة عالية من هذا الكتاب، والله أعلم بالصواب.

المصادر والمراجع

ابن حبيب الحلبي. (د. ت). *درة الأسلاك في دولة الأتراك. مخطوط*. إسطنبول: مكتبة آيا صوفيا،إهداء من شبكة الألوكة.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م). الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد، الطبعة الثانية.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (١٩٧٢ م). *الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة*، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثانية.

ابن خلدون، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد. (٢٠٠٤ م). *مقدمة ابن خلدون*، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش. دمشق: دار البلخي.

ابن السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي. (١٤١٣ ه). *طبقات الشافعية الكبرى*، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية.

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح. (١٩٨٦ م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، تحقيق: محمود الأرناؤوط. دمشق: دار ابن كثير.

ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين. (١٤٠٧ ه). *طبقات الشافعية*، تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان. بيروت: عالم الكتب.

أبو زرعة، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي. (٢٠١٣ م). *التحرير لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول*، تحقيق: الشيخ عبد الله رمضان موسى. الجيزة،مصر: مكتبة التوعية الإسلامية.

الإسنوي، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن. (١٩٩٩ م). *نهاية السول في شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول*، ت: الدكتور شعبان محمد إسماعيل. بيروت: دار ابن حزم.

آيب سيف الله. (٢٠٢١ م). *الاعتراضات التي أوردها الإمام أبو زرعة ولي الدين بن العراقي في كتابه التحرير لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول على المنهاج للقاضي البيضاوي والرد عليها. القاهرة:* رسالة دكتوراه في قسم أصول الفقه جامعة الأزهر بالقاهرة.

البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني. (د. ت). *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البيضاوي، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر. (١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م). *مرصاد الإفهام إلى مبادئ الأحكام*، ت: حسن بن عبد الرحمن الحسين. الكويت: دار الضياء.

البيضاوي، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر. (٢٠٠٨ م). *الغاية القصوى في دراية الفتوى* ، ت: الدكتور علي القرة داغي. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

البيضاوي، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر. (٢٠٠٨ م). *منهاج الوصول إلى علم الأصول*، تحقيق: الدكتور شعبان محمد إسماعيل. بيروت: دار ابن حزم.

تاج الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين الأرموي الشافعي. (٢٠٠٦ م). *الحاصل من المحصول في أصول الفقه*، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد السلام محمود أبو ناجي. بيروت: دار المدار الإسلامي، الطبعة الثانية.

جلال الدين عبد الرحمن. (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م). *القاضي ناصر الدين البيضاوي وأثره في أصول الفقه*. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

الجندي، محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عبد الله بهاء الدين اليمني. (١٩٩٥ م). *السلوك في طبقات العلماء والملوك*، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي. صنعاء: مكتبة الإرشاد، الطبعة: الثانية.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني. (١٩٤١ م). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. بغداد: مكتبة المثنى.

الحسنات، أحمد إبراهيم حسن. (٢٠٠٢ م). *منهج الإمام تاج الدين السبكي في أصول الفقه*. الأردن: عمان.

الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري الحنفي. (د. ت). *حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي*، المسماة: *عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي*. بيروت: دار صادر.

الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين. (د. ت). طبقات المفسرين، بيروت: دار الكتب العلمية).

الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي. (١٩٩٧ م). *المحصول*، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي. (٢٠٠٢ م). *الأعلام*. دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر.

السبكي، شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، وولده تاج الدين بن السبكي. (٢٠٠٤ م). *الإبهاج بشرح المنهاج*، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد جمال الزمزمي، والدكتور نور الدين عبد الجبار صغيري. الإمارات العربية المتحدة، دبي: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. (د. ت). *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع*. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.

سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرْمَوي. (١٩٩٨ م). *التحصيل من المحصول*، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الحميد علي أبو زنيد. بيروت: مؤسسة الرسالة.

السوسي، أبو الطيب مولود السريري. (٢٠٠٢ م). *معجم الأصوليين*. بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (د. ت). *نظم العقيان في أعيان الأعيان*، تحقيق: فيليب حتي، بيروت: المكتبة العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (د. ت). *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. لبنان: المكتبة العصرية.

الشثري، مشاري بن سعد عبد الله. (٢٠١٨ م). *الموازنة بين المختصرات الأصولية*. المملكة العربية السعودية: تكوين للدراسات والأبحاث.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. (د. ت). *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*. بيروت: دار المعرفة.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (٢٠٠٠ م). *الوافي بالوفيات*، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث.

طاش كبرى زاده. (١٩٨٥ م). *مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب. *(٢٠٠٥ م). القاموس المحيط*، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثامنة.

القونوي، عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي. (٢٠٠١ م). *حاشية القُوْنَوي على تفسير الإمام البيضاوي*، تضبيط وتصحيح: عبد الله محمود محمد عمر. بيروت: دار الكتب العلمية).

الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي. (٢٠٠٠ م). *الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب العام المشرفة*، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة.

كحالة، عمر رضا. (د. ت). *معجم المؤلفين*. بيروت: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي.

محمد أبو النور زهير المالكي. (١٩٩٦ م). أصول الفقه. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.

المطيعي، محمد بن بخيت بن حسين. (٢٠١١ م). *سلم الوصول لشرح نهاية* السول. الجيزة مصر: دار الفاروق